احتمالات زيادة الإمدادات الإيرانية إلى الأسواق أيضا دفعت إلى الهبوط للشهر الثالث على التوالي

"الموجز" تراجع أسعار النفط في أغسطس بسبب مخاوف الركود العالمي

تقليص إنتاج "أوبك" وحلفائها مجددا وارد لتصحيح الانفصال ما بين أثمان العقود الآجلة وأساسيات السوق

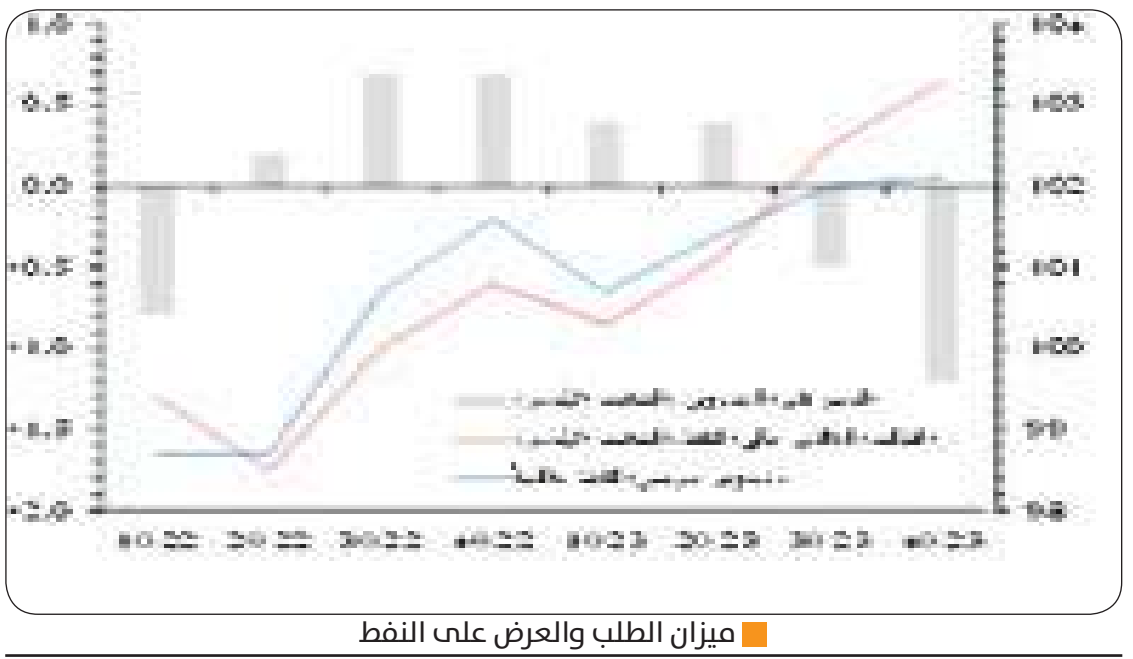
ميزان الطلب والعرض على النفط

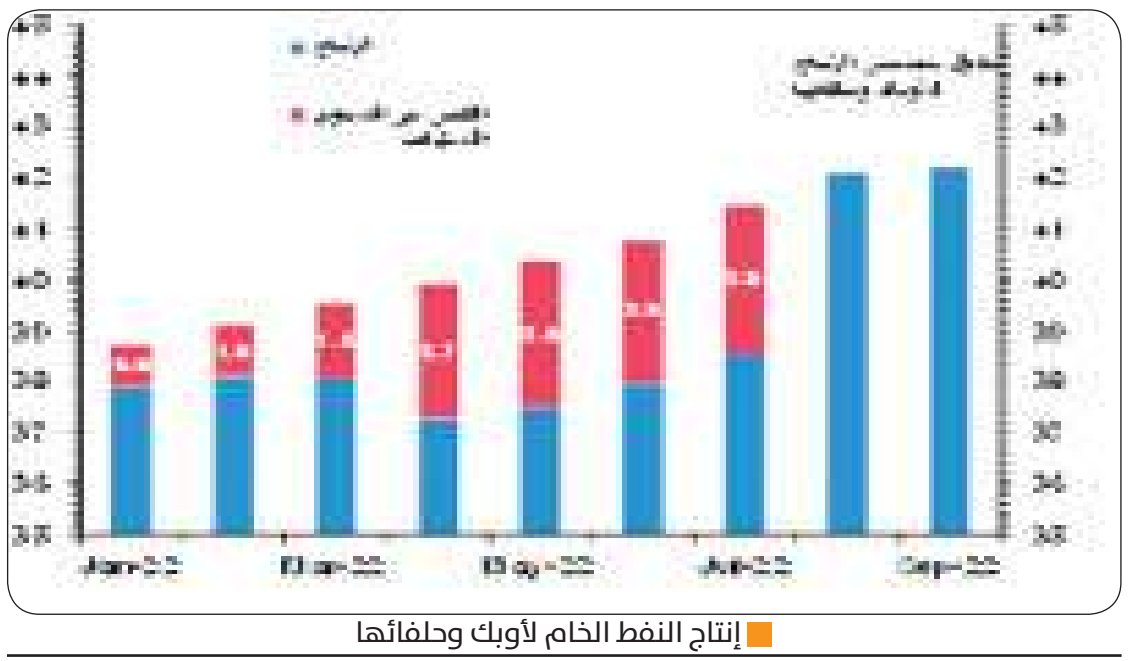
إنتاج النفط الخام لأوبك وحلفائها

أوضح تقرير "الموجز" الاقتصادي الذي يصدره بنك الكويت الوطني، أن أسواق النفط تأثرت في شهر أغسطس الماضي، بالمخاوف المتعلقة بالاقتصاد العالمي والركود التضخمي والتأثيرات السلبية التي خلفتها تلك العوامل على الطلب، مما دفع الأسعار للهبوط للشهر الثالث على التوالي.

وأكد التقرير أن الأنباء المتعلقة باستئناف المحادثات النووية الإيرانية كانت من أبرز العوامل الجوهرية التي ساهمت في ذلك أيضاً، مشيرا إلى أنه على الرغم من زيادة الإمدادات العالمية من النفط، ظلت أوضاع الأسواق متشددة نسبياً، حيث ظلت إمدادات الأوبك وحلفائها أقل من مستوياتها المستهدفة وظل الإنتاج الأمريكي متواضعاً. ولفت التقرير في هذا الصدد إلى ما أعلنه وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، بشأن إمكانية تقليص إنتاج الأوبك وحلفائها مرة أخرى، لتصحيح الانفصال ما بين أسعار العقود الآجلة عن أساسيات السوق في ظل ضعف الطاقة الاحتياطية.

وفي ما يلي تفاصيل ما جاء في التقرير.

المعنويات تأثرت بوتيرة رفع "الفيدرالي" لأسعار الفائدة الأمريكية والمدى المطلوب لكبح التضخم الذي بلغ أعلى مستوياته منذ عقود

أنهت أسعار النفط تداولات شهر أغسطس على تراجع للشهر الثالث على التوالي وذلك في ظل تصاعد مخاوف ركود الاقتصاد العالمي وتشديد الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لسياساته النقدية وتزايد أزمة الطاقة الأوروبية الناجمة عن الصراع بين روسيا وأوكرانيا، كما أنه من المرجح أيضاً أن يكون لقوة الدولار الأمريكي دوراً في التأثير على أسعار النفط. حيث تراجعت أسعار العقود الآجلة لمزيج خام برنت بنسبة 12.3% في أغسطس لتصل إلى 96.5 دولار للبرميل، فيما يعد أسوأ أداء شهري تسجله منذ نوفمبر 2021، في حين تقلصت الفروق السعرية للعقود الآجلة (تسليم شهر واحد وشهرين) لتصل إلى 1.2 دولار مقابل أكثر من 2 دولار ببداية الشهر، مما يشير إلى تراجع تشديد الإمدادات. وتراجعت مكاسب مزيج خام برنت منذ بداية العام لتصل إلى 24% مقابل 65% (128 دولار) بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. كما تراجع سعر خام غرب تكساس الأمريكي بنسبة 9%، مغلقاً عند مستوى 89.6 دولار للبرميل. وانخفض سعر خام التصدير الكويتي بنسبة 7.2% إلى 104.2 دولار للبرميل.

• واتسمت تداولات مزيج خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط بالتذبذب الكبير، مما يعكس الحساسية النسبية للمعيارين المرجعيين تجاه ديناميكيات العرض والطلب العالمية (مزيج خام برنت) والإقليمية (الولايات المتحدة)، وبدأت الأسعار تتجه للارتفاع مرة أخرى في النصف الأخير من الشهر بأكثر من 7 دولار للبرميل (برجاء الرجوع إلى الرسم البياني رقم 1) وعلى الرغم من أنه ما يزال أقل من مستوياته المسجلة على مدار ثماني سنوات وبقيمة 13 دولار في أواخر يوليو، إلا أن علاوة سعر مزيج خام برنت مقارنة بخام غرب تكساس الوسيط تعكس مع ذلك الصعوبات التي تواجهها أوروبا في الحصول على بدائل للنفط الروسي، وباعتباره المعيار القياسي على مستوى العالمي، لذا يتسم بحساسية مفرطة تجاه المخاطر الجيوسياسية والتي تتضمن المخاوف المتعلقة بإمدادات كلا من ليبيا والعراق في أغسطس وكذلك الناجمة عن الصراع الروسي الأوكراني بصفة عامة. كما ساهم اتساع الفارق أيضاً في تشجيع منتجي النفط الأمريكيين على زيادة الصادرات إلى أوروبا وخارجها وحطمت صادرات الخام الأمريكية جميع الأرقام القياسية في أغسطس، إذ بلغ متوسط صادراتها في أسبوع واحد 5 مليون برميل يومياً.

• من جهة أخرى، تأثرت معنويات السوق بالمخاوف المتعلقة بالاقتصاد العالمي ووتيرة رفع الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة الأمريكية والمدى المطلوب لكبح جماح التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوياته منذ عدة عقود. وأدى إصدار بيانات الصين الصناعية ومؤشر اسعار المستهلكين وواردات واستهلاك النفط الضعيفة إلى التأثير سلباً على التوقعات. هذا إلى جانب صدور أنباء تفيد بانعقاد جولة جديدة من المفاوضات النووية الإيرانية مرة أخرى بعد شهور من عدم إحراز أي تقدم، مما ساهم في الضغط على سعر مزيج خام برنت الذي انخفض إلى مستويات ما قبل الغزو الأوكراني البالغة 92 دولار للبرميل. وانخفض صافي الفروق بين عقود الشراء والبيع على المكشوف، وهو مقياس ثقة المديرين في أن أسعار النفط سترتفع، بشكل كبير في أغسطس ووصل إلى أدنى مستوياته منذ نوفمبر 2020. وانخفض عدد العقود المفتوحة، وهو مقياس لنشاط السوق، إلى أدنى مستوياته في 7 سنوات في ظل انخفاض السيولة وارتفاع التكاليف التحوطية.

• وأشار وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى مسألتي نقص السيولة ونشاط الأسواق في منتصف أغسطس عندما أعرب عن استيائه من التقلبات الحادة والانفصام الذي أصاب الأسواق مما ساهم في انفصال أسعار أسواق النفط الآجلة عن أساسيات السوق. كما أوضح أن تلك التطورات قد تستدعي قيام الأوبك وحلفائها بخفض الإنتاج بعد اجتماع سبتمبر. وارتفعت أسعار النفط بعد تصريحاته وحتى نهاية شهر أغسطس.

• وتعد التقلبات الملحوظة في أسواق النفط أيضاً أحد أسباب حالة عدم اليقين التي اصابت الطلب العالمي على النفط. حيث تباطأت وتيرة نمو الطلب على النفط منذ أن بلغ ذروته في الربع الأول من عام 2022، نظراً لمواجهة الاقتصاد العالمي العديد من الرياح المعاكسة بما في ذلك ارتفاع معدلات التضخم وتزايد تكاليف الطاقة وتشديد السياسات النقدية وتصاعد قوة الدولار الأمريكي، فضلاً عن التداعيات السلبية الناجمة عن الصراع الروسي الأوكراني وتدابير الإغلاق المطولة التي طبقتها الصين لاحتواء تفشي فيروس كوفيد 19-. وما تزال التداعيات الاقتصادية للصراع القائم بين روسيا وأوكرانيا تلعب دوراً ، والتي تخطت ارتفاع تكاليف الطاقة، ، حيث تقف أوروبا في مهب الريح وتواجه إمكانية ضعف النشاط الصناعي وتقشف المستهلكين هذا الشتاء في ظل احتمال تقنين الطاقة وارتفاع أسعار المستهلك. وفي يوليو، خفض صندوق النقد الدولي آفاق نمو الاقتصاد العالمي للمرة الثالثة ويتوقع الآن أن يصل معدل النمو إلى 3.2% في عام 2022، مقابل 4.4% المتوقعة في يناير، وبنسبة 2.9% في عام 2023.

• وتعتبر توقعات الطلب على النفط للفترة المتبقية من عام 2022 معتدلة إلى حد كبير، حيث لم يتعد معدل النمو على أساس سنوي 100 ألف برميل يومياً في الربع الرابع من عام 2022، ليصل في المتوسط إلى 2.1 مليون برميل يومياً للعام بأكمله. وترى وكالة الطاقة الدولية أن الطلب العالمي على النفط سيظل أعلى من مستويات ما قبل الجائحة، عند مستوى 100.8 مليون برميل يومياً بدعم من زيادة استخدام النفط لتوليد الطاقة (التحول من استخدام الغاز إلى النفط). وبالنسبة للعام 2023، ما تزال آراء الاجماع إيجابية، إذ تشير إلى 2.3 مليون برميل يومياً، وفقاً لوكالات تقارير الطاقة الرئيسية الثلاث، وكالة الطاقة الدولية، والأوبك، وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية. إلا ان هذا يعتمد بشكل كبير على عودة النشاط الاقتصادي وتزايد الطلب على النفط من الصين.

• وارتفعت إمدادات النفط العالمية إلى أعلى مستوياتها المسجلة خلال فترة الجائحة في يوليو الماضي وذلك بدعم من زيادة إنتاج الأوبك وحلفائها، بما في ذلك الإنتاج الروسي المرن، وتوقف أعمال الصيانة في كندا وحقول بحر الشمال. فيما جاء زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة منذ بداية العام بوتيرة متواضعة، إذ ارتفع بمقدار 300 ألف برميل يومياً فقط إلى 12.1 مليون برميل يومياً بنهاية أغسطس، وفقاً للبيانات الأسبوعية الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وبلغ إنتاج الأوبك وحلفائها (الأعضاء الملتزمين بحصص الإنتاج المقررة) 38.5 مليون برميل يومياً (548+ ألف برميل يومياً) في يوليو، فيما يعد أفضل معدل نمو شهري يتم تسجيله منذ عام، مع رفع الإنتاج في السعودية والكويت والإمارات لاستيفاء حصص الإنتاج التي تم زيادتها. وما يزال إنتاج الأوبك وحلفائها أقل من المستوى المستهدف بعد إقرار زيادة الإنتاج الشهري بمقدار 648 ألف برميل يومياً. ونتيجة لذلك، وصل نقص الإمدادات إلى 2.9 مليون برميل يومياً في يوليو ومن المرجح أن يمتد في أغسطس، ثم في سبتمبر عندما ترفع المجموعة حصص الإنتاج بمقدار 100 ألف برميل يومياً على التوالي.

• وتم التوصل إلى هذا الاتفاق الأخير خلال اجتماع الأوبك وحلفائها الذي انعقد في أغسطس، إلا أنه يعتبر إلى حد كبير بادرة رمزية لتهدئة الدعوات الدولية للأوبك وحلفائها لكبح ارتفاع أسعار النفط. ومنذ ذلك الحين، تغيرت توقعات السوق بشكل كبير. ومع تعرض الطلب على النفط للضغوط وإمكانية عودة النفط الإيراني، يبدو أنه هناك احتمال ضئيل بأن تقوض الأوبك وحلفائها أي زيادات إضافية للإنتاج اعتباراً من أكتوبر فصاعداً. وستهيمن قضية تضاؤل الطاقة الاحتياطية للأوبك وحلفائها على مداولات المجموعة. وبحلول أكتوبر، قد ينخفض فائض الطاقة الإنتاجية إلى 2.3 مليون برميل يومياً (باستثناء إيران وروسيا)، والتي تهمين عليها بالكامل تقريباً السعودية والإمارات.

• وأشار الأمير عبد العزيز إلى إمكانية العودة مرة أخرى إلى مناقشة تقليص الإمدادات في اجتماع الأوبك المقرر انعقاده في سبتمبر الجاري، بما يضع قيود فائض الطاقة الإنتاجية للأوبك وحلفائها في الاعتبار بالإضافة إلى احتمال عودة النفط الإيراني (على الأقل 100 مليون برميل من مخزونات النفط البحري وما يصل إلى مليون برميل يومياً خلال 12 شهراً). وسيتطلب الأمر قيام الأوبك وحلفائها بمواكبة تلك المستويات (وسيكون لديها الغطاء السياسي للقيام بذلك) حيث ستواصل إيران السعي للحصول على إعفاءات خفض الإنتاج. وفي المقابل، فإن إمكانية خسارة نحو 1.3 مليون برميل يومياً من الخام الروسي بمجرد بدء حظر الاتحاد الأوروبي للنفط الروسي بنهاية العام لم تنعكس بصورة علنية في حسابات المجموعة.

• ويعتبر فقد امدادات النفط الروسي في عام 2023 (بافتراض أنه لا يمكن العثور على مشترين لدرجاته المخفضة للغاية)، والتحول من استخدام الغاز إلى النفط، وتوسع الاقتصاد الصيني من أبرز العوامل الجوهرية التي تساهم في تعزيز أسعار النفط على مدار الأشهر المقبلة. بالإضافة إلى ذلك، تقدر وكالة الطاقة الدولية أنها قد تستطيع تحويل توجهات السوق من بناء مخزونات إلى عمليات سحب المخزون بمنتصف عام 2023. وفي الوقت الحالي، يبدو أن التقلبات ستستمر في ظل محاولة المشاركين في السوق تحديد مسار محتمل لأسعار النفط وسط بيانات النفط الاقتصادية والمادية المتضاربة في كثير من الأحيان. إلا أنه على الرغم من ذلك من المرجح أن تقوم الأوبك بالقيام بكل ما يلزم لإدارة الإمدادات بطريقة لائقة، مع مواصلتها تقديم الدعم حتى تستقر الأسعار بالقرب من 100 دولار للبرميل.

في إطار المسؤولية المجتمعية للشركة الكويتية للألبان

مجمع الأفنيوز استضاف حملة "العودة إلى المدارس مع كي دي كاو"

أطلقت إدارة التسويق بالشركة الكويتية للألبان حملة "العودة الى المدارس مع كي دي كاو" في مجمع الأفنيوز للفترة من 1 سبتمبر حتى 3 سبتمبر، وذلك للتوعية على أهمية المنتجات الصحية والحليب الطازج لصحة ابنائنا الطلاب.

و أكدت مديرة التسويق بالشركة الكويتية للألبان علياء جمال أن الشركة الكويتية للألبان تحرص دائما على التواصل الدائم مع عملائها وخاصة الأسر التي تستعد مع أبناءها للعودة إلى العام الدراسي الجديد ولا سيما بعد الإنقطاع الطويل ونظراً لأن العام الجديد سيكون حضور الطلاب بشكل كامل لذلك اطلقنا حملة العودة للمدارس لتوعية الآباء والأمهات على أهمية الغذاء الصحي والمتوازن والإهتمام بالمنتجات الصحية الخالية من الألوان الصناعية والمواد الحافظة. وفي ظل الحضور الكثيف لرواد حملة العودة للمدارس والذي تجاوز العشر آلاف زائر خلال ثلاث أيام قامت إدارة التسويق بتوزيع منتجات الشركة على الأطفال المقبلين على العام الجديد وأكدت جمال على أن الشركة الكويتية للألبان هي أول وأكبر شركة وطنية تنتج الحليب واللبن الطازج يومياً من المزارع الكويتية إلى المستهلك منذ عام 1960

مديرة التسويق علياء جمال

مستشارة التغذية بـ "معجزة الشفاء" تنصح بتناول الحليب الدافئ مع العسل قبل النوم

أكدت مستشارة التغذية بـ "معجزة الشفاء" واستشارية العلاج الغذائي د. هدى أحمد خلال تصريح صحفي لها عن فوائد العسل بالحليب: إن هذا المزيج المميز يحتوي على مواد قد تحسن من جودة النوم، نظراً لإحتواء العسل على مادة التريبتوفان "Tryptophan" التي يتم تحويلها في الجسم لهرمون السيروتونين "Serotonin" المعزز للاسترخاء، كما يرتبط نقص التريبتوفان عادة باضطرابات النوم، مما يشير إلى أهمية هذا الخليط في المساعدة على النوم العميق .

أضافت : بحسب مؤسسة النوم الألمانية فإن المشروب الساخن مثل الحليب أو الشاي قد يساعد على النوم، حيث أن المشروب الدافئ يساعد على الارتخاء ويكافح الإجهاد ويوقف تدفق هرمون الكورتيزول قبل الخلود للنوم.

واختتمت أحمد: أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن شرب الحليب مع العسل مرتان يوميًا لعدة أيام متتالية ساهم في تحسن جودة النوم لدى بعض مرضى القلب، فضلاً عن دراسة ثانية كشفت أهمية تناول نصف ملعقة من العسل قبل النوم لتحسين جودة النوم، بجانب دراسة ثالثة أوضحت أن شرب الحليب أو تناول منتجاته قبل النوم قد يساعد على مقاومة صعوبات النوم.